خلق عظيم ثم قال يبايعه العارفون بالله تعالى من اهل الحقايق عن شهود
وكشف بتعريف الهي رجال الهيون يقيمون دعوة وينصرونه هم الوزرا
يحملون اثقال المملكة ويعينونه على ما قلده الله تعالى ثم قال وان الله
تعالى يستوزر له طايفة خبا وهم في مكنون غيبه اطلعهم الله سبحانه كشفا
وشهودا على الحقايق وما هو امر الله عليه من عبادة فيمشا وربهم
بفضل ما يفضل وهم العارفون الذي عرفوا ما ثمه وما هو في نفسه
يعرف من الله تعالى قدر ما يحتاج اليه مرتبته ومنزلته لانه خليفة
مسود يفهم منطق الحيوان يسري عدله في الانسان والجان
وقال الشيخ علاء الدولة احمد بن محمد السمناني قدس سره في
ذكر الابدال واقطابهم وقد وصل الى رتبة القطبية محمد بن الحسن
العسكري رضي الله عنه وعن ابائه الكرام ائمة اهل بيت الطهارة
وهو اذا اختفى دخل في دايرة الابدال وترقى متدرجا طبقة طبقة
الى ان صار للاقدار وكان القطب علي بن الحسين البغدادي
فلما جاد بنفسه ودفن في شونيزية صلى عليه محمد بن الحسن العسكري
رضي الله تعالى عنهما وجلس مجلسه وبقي في الرتبة القطبية تسع عشر

سنة ثم توفاه

سنة ثم توفاه الله تعالى اليه بروح وريحان واقام مقامه عثمان
بن يعقوب الجويني الخراساني وصلى هو وجميع اصحابه عليه ودفنوه
في مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم فلما جاء الجويني بنفسه
جلس احمد كوجك من ابناء عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه
مجلسه وكان توفي في العجم وصلى عليه وقبورهم لاصقة بالارض
غير مشرفة ولا مبنية لا يعرفها غيرهم وهم يزورونها كل سنة
وچون حضرت حق سبحانه توفيق اتمام بيان بعضي احوال واقوال
وكرامات وخوارق عادات ائمه اهل بيت رضوان الله عليهم
اجمعين واو باز رجوع بذكر بعضي از صحابه كرام رضي الله عنهم اجمعين
كرده ميشود ومي بايد كه فضيلت وكمال وولايت وكرامت اهل
بيت را منحصر درين دوازده تن ندانى واگرچه ايشان بمزيد فضيلت
وكمال اختصاص اشتهار يافته زيرا كه اهل فضيلت وكمال از اهل
بيت بسيار بوده اند چه طبقات ائمه مذكورين وجه متاخر
از ايشان وبعضي از متاخران ايشان در كتاب نفحات الانس
در طبقات صوفيه مذكور شده اند چون ابراهيم سعد علوي وسيدي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)